3169 - كَذَبَ العِيرُ وَإنْ كانَ بَرَحَ .

بَرَحَ الصيدُ إذا جاء من جانب اليَسَار وهذا من بيت أبي دُوَاد : .

قُلْتُ لَمَّا نَصَلاَ مِنْ قنَّةٍ ... كَذَبَ العَيْرُ وَإنْ كَانَ بَرَحْ .

وَتَرَى خَلْفَهمَا إذْ مَضَيَا ... مِنْ غُبَارٍ سَاطِعٍ قَوْسَ قُزَحْ .

قوله " نصَلا " أي خَرَجَا يعني الكلب والعَيْر والقُنَّة : أراد بها الرَّبْوة وكذب : فَتَر أي أمْكَنَ وإن كان بارحا ويجوز أن يكون " كذب " إغراء : أي عَلَيْكَ العير فصِدْه وإن كان برح .

يضرب للشَيء يُرْجى وإن استصعب